mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}44{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بوجود الان هذا رجل من العلماء مر ذات يوم لرجل قاتل فقام له كما فعلت انت معي وقال له لكن ما يشبه كبار وسماعنا قال تبدو ان لا امل القيام - 00:00:00

انت من اكرم البرية عندي ومن قال انت ايش حلوة سبحان الله لا تلومني عن الكلام فحقي حين تبدو ان ان امام القيامة انت من اكرم البرية عندي ومن الحق ان اجيب كراما - 00:00:36

مم ذهب بعض الابيات بس بقول له لا تكلف اخاك ان يتلقاك بما يستحل به الحرام واذا صحت الضمائر منا اكتفينا من ان نذهب الاجسام كلنا واثق بود اخيه ففي منزعاجنا وعلامات - 00:01:03

الان جاء القطر الاول انت ان كنت لا عزمتك ترى لي حق وتظهر الاعظام فلك الفضل في التقدم والعلم ولسنا نريد منك احتشاما فافني الان من قيامك هذا اولا فساجزيك بالقيام قياما. وانا كاره لذلك جدا. ان فيه تملك - 00:01:38

قال واثام لا تكلف اخاك ان يتلقاك بما يستحل به الحرام واذا صحت الظمائر منا اكتفينا من ان نصب الاجسام كلنا واثق بود اخيه افيم انزعاجنا هذا كلام رجل عالم فاضل - 00:02:07

وبلا شك مستقى من السنة الصحيحة لانه الحقيقة مهما كان احدنا عالما جليلا ومهما كان الذين يكرهون العلماء فضلاء اجلاء فكل من الفريقين لا يذكرون مع الرسول عليه السلام ومع اصحابه الكرام - 00:02:29

ولو كان اكرام الفاضل بمثل هذا القيام اكراما مشروعا لكان عليه الصلاة والسلام ثم لو كان هناك ناس يعرفون لذوي الفضل فضلهم حق المعرفة لكانوا هم اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم في المقدمة - 00:03:01

فماذا نقول حينما يحدثنا خادم الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي خدمه عشر سنين وهو انس ابن مالك قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا لا يقومون له - 00:03:36

بما يعلمون من كراهية لذلك فاذا هو احق الناس بالقيام لو كان مشروعا. هم اعرف الناس بهذا الحق لو كان مشروعا. فلماذا لا يقومون قال في الجواب لما يعلمون من كراهيته لذلك - 00:03:57

لكن نحن مع الاسف اصبحنا في زمان اولا نسينا السنة وثانيا حلت محلها عوائد عادات اذا ما تركها المسلم حرصا على السنة نبذ بشتى الالقاب ولكن على اهل السنة ان يصبروا - 00:04:16

حتى تكون لهم طوبى وحسن معاصى حيث قال عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء طوبى لها معنيان معنى لغوي ومعنى اخر شرعي المعنى اللغوي العربي طوبى بمعنى هنيئا لهم - 00:04:46

اما المعنى الشرعي فطوبى شجرة في الجنة. كما قال عليه الصلاة والسلام طوبى شجرة في الجنة يمشي الراكب المجد تحتها مئة عام لا يقطعها ظبال وثمار من كل الاشكال والالوان - 00:05:17

كما جاء في حديث اخر والشيء بالشيء ينكر قال عليه السلام اني لاعرف اخر رجل يخرج من النار واخر رجل يدخل الجنة رجل يخرج من النار يحبو حبوا الى انه هل كان - 00:05:38

مستوي احسنت ويمشي هكذا حبوا تبدو له شجرة من بعيد فيقول يا ربي اوصلني اليها حتى استظل بظلها واكل بثمارها واشرب من

مائها فيقول الله عز وجل اي عبدي هل عسيت - 00:06:08
ان فعلت ان تسألني غيرها فيقول لا يا ربي لا اسألك غيرها ايوصله الله عز وجل بقدرته التي لا حدود لها فيستظل بظلها ويأكل من ثمارها ويشرب من مائها ثم - 00:06:34
يتابع الطريق الى الجنة فتبدو شجرة ثانية هي اعظم وانظر من الاولى. فيقول يا ربي اوصلني اليها فيقول لعلك لا تسألني غيرها. قال لا اسألك غيرها. قال يفسده اليها فيأكل ويشرب ويكيف تمام - 00:06:52
ثم يستلم الطريق اتبدو له شجرة ثالثة هي انظر من الاولى والثانية فيقول يا ربي اوصلني اليها فيقول الله عز وجل كما قال له من قبل عسى ان لا تسألني غيره. قال اسألك غيره - 00:07:13
لا يوصله اليها يأكل ويشرب يستريح ثم يتابع الطريق حتى يقترب من ابواب الجنة فيسمع اصوات اهل الجنة ونعيم اهل الجنة فيقول يا ربي ادخلني وراء باب الجنة فيقول الله عز وجل ادخلوا الجنة ولك فيها مثل الدنيا وعشرة اضعافها - 00:07:32
هذا اخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة. هذه الشجرات الثلاث لهذا الانسان فكيف يكون شجرة من بالذين هم الغرباء. فقال عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا. وسيعود غريبا فطوبى - 00:08:02
للغرباء ساق رسول الله حين قال في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نعود لنفقه ونفهم لمن تكون هذه الطوبى قال عليه السلام في حديث اخر - 00:08:24
من هم؟ قالوا له من هم الغرباء؟ قال هم الذين يصبحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي وما من قولا وعملا قولا وعملا قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي - 00:08:49
في حديث اخر قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم لذلك على الحريصين ان يكونوا من الغرباء الذين لهم طوبى وحسن مآب ان يصبروا على - 00:09:11
وجابهت الاخطاء ومعاشرة الناس الذين لا تطيب لهم احياء السنن واماتة البدع. بعد هذه الكلمة تفضل اذا كان عندك كلمة تعليق على القيام والجلود نطلب انك انت جيت والمحل هذا كله مجدوب جدا. وانت رجل - 00:09:38
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يعني انه الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لما كان يدخل على جماعته ويوكلوه هنا والمحل منع وينك؟ وين كان يحطوه؟ هذه القضية بدنا نعرف السنة نحنا لحتى حتى نعرف جواب هذا السؤال - 00:10:08
اما بلغكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته انه اذا دخل المجلس جلس حيث انتهى بالمجلس وهاي نحن جلسنا هنا ما تصدرنا ولا جلسنا هناك لا لا عفوا يا سيدي وهذا جواب سؤالك - 00:10:33
ان الرسول اللي هو سيد بشر اذا دخل هذا المجلس الذي تصب تصفه بانه غاص ممتلئ اين يجري اناس وكما قلت انت صوت المسجد تحولني فاه ولا لا؟ فاذا يجب ان لا نظفر بالظواهر - 00:10:50
اه ويجب ان نتبع السنة ونحييها ولو كان الناس على خلافها. لكن لكن هنا ملاحظة لكل مقام مقال ولكل دولة رجال فاذا كان مجلس اهل متدينين كما نظن في الحاضرين. وهنا يجب - 00:11:09
ان نحيي السنة واذا ما احيت السنة في هذا المجلس فهل تحيي السنة في البرلمان فلهذا يجب ان نبدأ بانفسنا نحي السنة مع اهالينا. مع اخواننا مع اصدقائنا وبذلك تنتشر السنة رويدا رويدا كالحصوة - 00:11:39
تلقى في الماء الهادئ وتعمل دائرة تنتين تلاتة اربعة ثم تغيب الدوائر عن الابصار لكنها علامات في كل بحار وهكذا ينبغي نحن ننشر السنة. ما نفاجئ الناس مفاجأة بمثل هذه القضايا. وانما نمهد لها بالبيان السابق - 00:12:11
اقدم هذه ذكرى ذكرى تنفع المؤمنين ان شاء الله. الرسول جاء بعض الشباب اه كانوا سباقين في الحضور للرسول لاحظوا صفوف الاول حيثما يجلس بهم ما ينتهي بهم المجلس رسول الله ترك اصحابه واستلم الشباب - 00:12:34
وطبعا آآ الرسول آآ على وضعهم لكن في اجتهادات لبعض العلماء لو كان احد الحاضرين منها الشباب جاء مقدم احد هالكبار المسنين اصحاب الفضل والعلم. اليس له حق ان يقبل - 00:13:07

ليس لذاك الشاب ان يتحرك اصبر بارك الله فيك ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعرف شرف الجواب ليس ليس لذلك الشاب ان يقوم من مجلسه ولئن قام فليس لذاك رجل فاضل - 00:13:29
ان يجلس في مجلسه وهذا في صحيح البخاري الذي هو اصح الكتب بعد كتاب الله انه قال عليه السلام لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ولكن افسحوا وتوسعوا اه فهذا الجواب شو قال لك على التمام والكمال؟ لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه. ولكن تفسحوا - 00:14:05
لكن ايضا هذه قضية العرف العام اليوم على نقيضها تماما شقيات اصبحت من الواجبات في المجتمع الذي انحرف عن السنة ارادة خطيرة. راوي هذا الحديث في صحيح البخاري عبدالله ابن عمر ابن الخطاب - 00:14:39
رضي الله عنهما كان اذا دخل المجلس وقام احدهم له لم يجلس مكانه وروى روى هذا الحديث فنسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا. ويفتح الله لكم. نعم. نعم ايه - 00:15:05
شوي وهذا المقصود بعض الناس اللي بيجي مع ناس شو نسوي؟ شو نساوي؟ شو الحل؟ ها؟ يعني الحال على مذهب وداوني بالتي كانت هي الدعو. فظل هسه انت كلامك عورته لانه - 00:15:38
انا بما معناه انه اذا دخل احدهم المسجد فليجلس حيثما وصل ما عفوا نصف المسجد. لا لا المسجد. صلاة. وانت بارك الله فيك عم تروي بشهادتك في الحديث المعنى الحديث ليس فيه مسجد وانما قال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد - 00:16:11
ان يسلم واذا خرج فليسلم. اليست الاولى باحق من اخرى. هذا الحديث. فحديثك في هذا داخل يوم الجمعة. الصف الاول. تمام. مزبوط مزبوط. وهذا خطأ. اه نعم نعم. ولكن انت - 00:16:40
والشباب يعني في الجماعة بعرفوا قيمتك ومقدارك في العلم فيجب ان تتقدم حتى تصل الى الصف الاول وراء الامام حتى اذا غلط بترد لانه قدموه بدون اي على الجواز لا حول ولا قوة الا بالله. يعني يعني كل شغلتنا استاز - 00:17:09
الاولاد. ابوه؟ خضر. اهلا ومرحبا. كل يعني اعمالنا ترقية في ترقيع. شوف هلأ انت شلون عم تفطري؟ انه انا رجل فاضي الرجل الفاضل ماذا يفعل حقيقة؟ قال عليه السلام اذا البعض تعرفه بتهرج يا ابو خضر. احيانا - 00:17:40
طول بالك شوية طول بالك. من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. قال عليه سلام في صحيح البخاري من راح يعني يوم الجمعة في الساعة الاولى يعني الساعة واحدة بالعربي يعني بعد طلوع الشمس او مع طلوع الشمس. من راح في الساعة الاولى فكأنما - 00:18:13
بقرة بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكان انما قرب كبشا. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما - 00:18:39
قرب بيضة. هذا الذي انت تتحدث عنه هذا الرجل الفاضل هذا ليس بالفاضل. لانه المفروض فيه يروح في الساعة الاولى نرى في الاولى فالثانية في الثالثة ما بكون صار في صفوف وناس لحتى هو يجي يقع في مخالفة اخرى - 00:18:59
المخالفة الاولى ما راح في الساعة الاولى وتسميته من الناحية العلمية الفقهية فيه تسامح لانه ما فيه مخالفة. كل ما في الامر في ترك الامر مستحب يعني وهو تفكير في الذهاب الى المسجد - 00:19:20
وهو اولا ترك هذه الفضيلة وتأخر في باب المسجد حيث سبقه الشباب مين بده يسبق الى الطاعة؟ شباب ولا شيوخ؟ هل ما بينهم وبين حافة القبر؟ الا مقدار شبر. المفروض - 00:19:37
انه الشيوخ ان الذين يسبقون الشباب الى الطاعات وبخاصة الى الجمعات ويكون هم قدوة لهؤلاء الشباب فانت بقى بتصور لي الان صورة غير مطابقة تماما لرجل فاضل. رجل فاضل وما ذكرنا يذهب في الساعة الاولى في الثانية في الثالثة يذهب حيث - 00:19:58
شوف لا يضطر الى ان يتخطى الرقاب. حيث جاء في الحديث هنا ما بقع في المخالفة جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يوم الجمعة رأى رجلا يدخل المسجد ويتخطى الرقاب - 00:20:23
على طريقة ابي خضر مشان يتخرب يعني لانه هو لازم يكون وراء الامام. طيب. الاول فقال لو اجلس بحاجة لله. حاشا لله. قال له

عليه السلام اجلس فقد انيت واذيت - 00:20:44
انيت واذيت. شو معنى اذيت؟ يعني تأخرت. ثم اذيت الناس لتتخطى ايه؟ رقابهم الحقيقة اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل. فهذا الشيخ الفاضل ما بيتفطر يخاف ابدا - 00:21:04
باقة الله اكبر هذا اشتغل بالامر الواجب آآ بالنسبة للفاتحة لا اله الا الله لا اله الا الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام سيدي في بعض الاخوان بقول ما في داعي انه المأموم ان يقرأ الفاتحة - 00:21:24
لا تجعل له مجال الشيخ بحثها انا في الحقيقة على حسب مصارعاتي آآ قراءة الامام في صحيح آآ بدون شك والاية كمان توجب علينا الانفاق لقراءة الامام حسنا ونتفكر ونتدبر معناها - 00:22:09
آآ وهنا مجلس العلماء كبار العلماء في الازهر آآ طبعا الحديث اللي آآ للاعتراف آآ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والحديث النطق لم يقيد كان منفردا او كان امامنا المسألة مطلقا - 00:22:42
ولذلك اه قالوا اه في سكتة الامام اه بعد الفاتحة النقطة دي يقرأ سرا يعطيه فرصة ولا اثم على الايمان ولم يفرضه انفسهم على الامام هذا اللي انا حكيته بس. بارك الله فيك - 00:23:06
اه بحديث كما قلت لكن حفظت شيئا وغابت عنك اشيائه الحديث لا صلاة لمن لم يفعل هذه الدار. حديث عام فعلا بيشمل كل صلاة سواء كانت صلاة منفرد او صلاة مقتدي او صلاة امام - 00:23:38
لكن يقابله نصوص ايضا هي نصوص عامة وانت اشرت انفا بنفسك الى الاية فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ايضا يقال في هذه الاية مثل ما نقلت انت - 00:24:09
عن علماء الازهر وهذا طبعا انت المسؤول عن هذا النقل يعني على عهدتك. نحن ما ندري هنه شو قالوا اي نعم. انه قالوا انه هذا الحديث اه مطلق ما هو مقيد - 00:24:32
كذلك يقال بالنسبة للاية. الاية بدك تصبر عليه وما صبرك الا بالله الاية كما تسمع فاستمعوا له وانصتوا ما قال لا في الصلاة ولا داخل الصلاة. اه خارج الصلاة لا خارج الصلاة ولا داخل الصلاة. هاي اول واحدة - 00:24:47
ثاني شيء ما قال في السرية دون الجهرية وانما الاية مطلقة فمن صار في نصين مطلقين فاي النصين يقيد الاخر؟ ويخصصه هذا من دقائق علم الفقه الذي يسمى بعلم اصول الفقهاء - 00:25:11
ثم يضاف الى الاية حديث صريح وصحيح وهو ايضا مطلق غير مقيد الا وهو قوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا ما قال ايضا - 00:25:38
واذا قرأ فانصتوا ما فرق بين مقتدي وبين سرد وبين جهر وانما مطلقا. انما جعل الامام يؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وواضح جدا انه كلمة انصتوا سواء في هذا الحديث او في الاية السابقة - 00:26:05
تعني ان نسكت اذا كان هناك قراءة مسموعة عيب ولذلك كانت الاية مع الحديث بعمومهما وشمولهما توجب على المقتدي ان لا يقرأ وراء الامام الذي يجهر بالقراءة مذهب الشافعية دون بقية المذاهب الاخرى - 00:26:33
يوجبون على المقتدي ان يقرأ الفاتحة. ولو كان هو يجهر بالقراءة ويقولون الحديث لا صلاة لمن اقرأ بذاته كتاب مطلق او عام ما هو مقيد بصلاة سرية تجارية لكن لكن - 00:27:02
نفس الشافعية مع مرور الزمن وتحرر العلم وجدوا انفسهم مضطرين الى ان ينضموا الى مذهب الجماهير الذين يقولون بانه لا يشرع ان يقرأ المقتدي والامام يرفع صوته ولمن يرفع صوته الامام اذا كان مقتدي مشغول بنفسه عن الاصغاء لقراءة امامه. لذلك - 00:27:24
اسمح لي بارك الله فيك قلنا لك اصبر وما صبرك الا بالله. لو انك لحظة صبرت علي قلت لك لذلك اوجدوا مخرجا لانفسهم بفرضوا فرضوا على الامام انه يسكت هديك السكتة - 00:28:01
لماذا؟ لانهم ما عقلوا مع الجمهور ما عقلوا انه المقتدي يقرأ والامام يجهر. فقالوا اذا نحن نقول بان على الامام ان يسكت بعد قراءة

الفاتحة ليتفرغ المقتدي لقراءة نحن نقول الان هذا المخرج لا يصح ان يكون - 00:28:19
مخرجا الا لو ثبت في السنة. في اكثر من عشرين سنة. وكان يجهر في الصلاة الجهرية ينشر في الصلاة السرية. فهل سكت بعد ان قرأ الفاتحة في الصلاة الجهرية؟ ليتمكن من خلفه من قراءة - 00:28:49
في الفاتحة؟ الجواب لا فاذا لماذا نحن نوجد مخارج لانفسنا؟ كان المقتضي لايجادها موجودا في في عهد الرسول عليه السلام مع ذلك ما اوجد رسول هذا المخرج. هذا المخرج جاء - 00:29:09
من خطأ فه امته اكثر من عشرين سنة. وكان يجهر في الصلاة الجهرية ويسر في الصلاة السرية. فهل سكت بعد ان قرأ الفاتحة في الصلاة جهرية ليتمكن من خلفه من قراءة الفاتحة؟ الجواب لا - 00:29:30
فاذا لماذا نحن نوجد مخارج لانفسنا كان المقتضي لايجادها موجودا في عهد الرسول عليه السلام مع ذلك ما اوجد رسول هذا المخرج. هذا المخرج جاء من خطأ فهم الحديث لانه عام يشمل حتى المبتدئ وراءه الامام في الجاهلية. من اين جاء الخطأ - 00:29:50
من عدم التنبه للحديث الذي انت قلت لا شك في صحته قراءة الامام قراءة لمن خلفه اذا الامام حينما يقرأ جهرا وانت تسمع وانت تتدبر ما يقرأ حصل لك المقصود من قراءتك لنفسك لو قرأت والامام ساكت - 00:30:19
والامام سر بل انا الاحظ شيئا المستمع للتلاوة باستطاعته ان يتدبر اكثر من القارئ نفسه. صحيح ولا لا؟ اذا كان الامر كذلك فحينما يقرأ الامام وانت تشغلي قراءتي فقد حصل كالقراءة والزيادة - 00:30:43
لذلك جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاحد اصحابه هما روايتان مر لي ابن مسعود ومر بابي ابن كعب قال اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك القرآن وعليك انزل قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري - 00:31:07
فاذا ربنا عز وجل حينما اوجب الانصات على المقتدين السامعين لتلاوة القرآن انما اوجب ذلك لامر مرغوب عند الله. وهو ان يستمع هذا الشامي الامام ويتدبر فيما يقرأ اما لو انت قرأت والامام يقرأ - 00:31:32
ما تستطيع ان تتدبر ما تقرأ ابدا لانك انت مشغول بالاصغاء ومجهول بالقراءة والله يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فانت واحدة من السنتين اما ان تنتبه لقراءة الامام تتدبر فيها واما ان تنتبه لما تقرأ انت في نفسك - 00:31:53
لهذا كانت المذاهب الثلاثة ان المقتدي يقرأ في السرية وينصت في الجاهلية وبذلك تجتمع النصوص الشرعية وهنا مسألة فيها شيء من الدقة من الناحية الفقهية الحديث الاول لا صلاة لمن لم يقرأ بهذا الكتاب - 00:32:17
حينما تنقل انت عن علماء الازهر بانهم قالوا وعليكم السلام ان الحديث مطل نحن نقول هذا الحديث ليس على اطلاقه فقد دخله تخصيص باتفاق جماهير العلماء المسلمين ومنهم الشافعية انفسهم - 00:32:43
انت الان اذا دخلت المسجد ووجدت الامام راكعا واقتديت به وركعت معه ادركت الركعة ام لا قد نفر الفار ماذا فعل في قوله لا صلاة لمن لم يقرأ في هذا الكتاب - 00:33:09
لم يبقى الحديث على عمومه دخله التقييد والتخصيص وصار معنى الحديث لا صلاة لمن لم يطع بفهد كتاب الا بمن لم يستطع ان يقرأ الفاتحة في سورة من السور منها - 00:33:26
ان يأتي المسجد فيجد الامام راكعا فلا يستطيع ان يقرأ الفاتحة لا ننسى هذه المعراج فاذا هو يركع مع الامام ومحسوب الركعة اله ومحسوبة اله الرخاء مع انه ما قرأ الفاتحة - 00:33:45
اذا للحديث هذا ليس على اطلاقه آآ الاحاديث هذه يعني مشي الافضل التوفيق بيناتهم او او هل حمل الشافعية على يقولون ان يقرأ بعض قراءة الفاتحة بعد الامام انهم وفقوا بين الاحاديث بين الاحاديث المطعنة - 00:34:05
عفوا اه الظاهر اننا نسينا ما قلنا التوفيق التوفيق بين الاحاديث ما يكون بمخالفة السنة وقد ذكرت انفا ان اه تسمح لي بارك الله فيه نص الكلام يقولون ما عليه جواب - 00:34:41
واقول ذكرنا انفا ان الرسول عليه السلام طيلة حياته المباركة حينما كان يصلي بالناس للصلاة الجهرية ما كان يسكت فما بكون

الجمعة بين الاحاديث بانه نجيب نحنا حل يخالف سنة الرسول عليه السلام طيلة حياته المباركة - 00:35:03
بدنا نجيب حل من نفس الاحاديث وهذا الذي كنت انا بصدد اتمام بيان الحل. لاني قلت لامر ما ذكرت ان حديث لا صلاة لمن يقرأ ليس مطلقا كما نقلت عن العلماء. وانما هو مقيد في بعض السور. ذكرت سورة متفقة - 00:35:22
قريب من العلماء وهي اذا دخل المسجد وجد الامام راكعا واقتدى به وركع معه فصلاته صحيحة مع انه ما قرأ الفاتحة. اذا هذا الحديث لم يبقى على همومه وشمومه واطلاقه - 00:35:44
هنا بقى الان يأتي جواب سؤالك الاخير وهو كان سيأتيك عفوا بدون طلب منك اذا تعارض حديثان عامان كل منهما عام فايما يسلط على الاخر ويخصص قال العلماء اذا كان احد النصين العامين دخله تقييد او تخصيص - 00:36:00
بحيث ضعف عمومه واطلاقه فهو الذي يسلط عليه النص العام الذي بقي على عمومه وشموله ولم يدخلوا تخصيص ولا تقييد هذه قاعدة مهمة جدا جدا من الناحية الفقهية. بالنسبة لمسألتنا الان وضحت - 00:36:26
فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هل هناك حالة من الحالات لا يسمع الانسان ويجوز ان يلهو والقرآن يتلى ابدا كذلك قوله عليه السلام في الحديث السابق انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا ما دخلوا تقييد لانه ماشي مع - 00:36:47
اي تماما اذا هنا همان تعارضا عموم لا صلاة وعموم فانصتوا ما فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فيقيد العام المقيد للعام غير مقيد مثاله الان مثاله للفائدة كتير ناس بيستشكلوا اذا دخلوا المسجد - 00:37:14
في وقت الكراهة يصلوا التحية ولا لا دخل قبيل غروب الشمس بدقائق اه هل يصلي تحية ولا لا طبعا المسألة فيها خلاف لكن قصدنا الآن كيف التوفيق بين لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس - 00:37:43
فانت دخلت المسجد لامر ما بعد صلاة الفجر يصلي اهية ولا لا قيل وقيل ماذا في هذا فان قلت لا اصلي تمسكا بهذا الحديث جاءك حديث اخر اذا دخل احدكم المسجد - 00:38:12
الا يجلس لا يجلس حتى يصلي ركعتين اذا شو بتساوي كبار العلماء اللي قرأنا لهم كلام في هذا الموضوع ما استطاعوا يحلوا المشكلة الا ابن تيمية بصورة خاصة والا الحافظ العراقي بصورة عامة حيث ذكر القواعد - 00:38:33
كان من هذه القواعد ما ذكرت انفا وهو الدليل العام اذا دخله التخصيص ضعف عمومه اما الدليل العام الذي ما دخله التخصيص ايبقى قويا عمومه؟ القوي يتغلب على الضعيف. فيصبح الامر - 00:38:56
لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا باستثناء الا استثناءات كثيرة وكثيرة جدا مثلا رجل دخل للمسجد صلاة الصباح والامام يصلي ما كان صلى التحية اه عفوا سنة قبلية - 00:39:18
الله اكبر سلم الامام هل يجوز له ان يقوم ويصلي سنة الفجر اللي فاتت؟ الجواب نعم ماذا فعلنا لا صلاة بعد الفجر؟ قيدناه. لانه الرسول رأى رجلا بعد ما سلم الرسول عليه السلام من صلاة الفجر وقام يصلي - 00:39:43
قال الصبح اربعا بعد ما صلى قال يا رسول الله دخلت المسجد وانت في الصلاة وما كنت صليت السنة هذه السنة فسكت عليه السلام فاخذ العلماء استثناء هذه الحالة من - 00:40:03
لا صلاة بعد الفجر وهكذا بعد العصر. احاديث كثيرة منها حديث الامام مالك ان الرسول عليه السلام في في حجة الوداع صلى في مسجد الخير صلاة الفجر ولما سلم وجد رجلين من بعيد يدل حالهما انهما ما صلوا مع الجماعة - 00:40:22
فناداهم قال لهما اولستما مسلمين؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فما منعكما ان تصلي معنا قال يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فاذا صلى احدكم في رحله - 00:40:48
ثم اتى مسجد الجماعة ان يصلي معهم فانها تكون له نافلة اذا هذا تقصير ثاني اي بعد الفجر مكروه الصلاة بعد الفجر. لذلك العلماء المحققون جاءوا بقاعدة تجمع الاحاديث الواردة في هذه القضية - 00:41:08
قالوا الصلاة المنهي عنها في الاوقات المكروهة هي النوافل المطلقة. اما النوافل التي لا اسباب فلا تكره النوافل التي لها اسباب فلا

تكرم اجينا لتحية المسجد. اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس عارض لا صلاة بعد الفجر بعد العصر - 00:41:31
هذه المعارضة ما هي قوية لانه لا صلاة ضعف عمومه بمخصصات كثيرة وكثيرة جدا قلنا مثلا لا صلاة بعد العصر الا من بعد الفجر الا من فاتته سنة الفجر بعد الفجر وبعد العصر الا من دخل مسجد جماعة وكان صلى الفريضة هو فليصلي معهم تكون له نافلة الا الا اذا - 00:41:58
يدخل استثناء اخير وهو لا صلاة بعد الفجر ولا صلاة بعد العصر الا تحية المسجد لماذا؟ لانه الامر بالتحية ما دخله تقييد ولا دخله تخصيص. في هذه القاعدة يجمع بين الاحاديث واياك - 00:42:24
اهلا مرحبا تفضل تفضل تفضل ابدا لانه يعني المسلمين اللي الله انعم عليهم الفاتحة. اه نعم. ولكن واحد من امريكا الموسكو او من الصين لا يفقه شيء من اللغة العربية وبده يصليه مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله - 00:42:43
تفضل كما كنا نقرأها في بلادنا باللماني استاذي. لا هذا يتعلم. تعلم القرآن كما انزل اهالي الان معكوس. ملاحظ استاذي لا ماني شايف وبعدين لا حول ولا قوة الا بالله - 00:43:20
اه. اي نعم بالنسبة بعدين اعطيني الجواب كنا نقرأ القرآن كما انزل كما باللغة العربية في عنا واحد كيف كان الاتراك يكتبون لغتهم التركية باي احرف كانوا يكتبونها قبل اساتور - 00:44:09
بنفس الطريقة العاجل كلهم في كل بلادهم قرأوا القرآن كما كتبوه بالاحرف العربية وقرأه كذلك وفي الاعاجم علماء بالتجويد وبالقراءات بعضهم فاق كثيرا من العرب والمكثف من بعد ما نقول الله اكبر - 00:44:48
ولكن وقف مع الناس وبقول يعني كما قدر ما يستطيع. اما لا يعرف ان يقرأ الفاتحة. هل هذا صواب هذا كل سؤال له جوابه. انا افهم سؤالك كامة. انت عم تحكي كفرت. انت - 00:45:18
قل كفر طيب نحن الان نتكلم حقائق لا تخفى على كثير من الناس رجل اسلم هل كان يعلم هل كان يعلم قبل ان يسلم ماذا يقول اذا اراد ان يسلم - 00:45:38
الجواب لا طيب اذا عزم على الاسلام لابد من ان يتعلم كيف يتشهد معليش لكن انت الان بتقول بسهولة بيقول لكن هو هل كان يحسن ان يقول من قبل؟ لا. اذا اذا لا بد من العلم - 00:46:00
وكما قال عليه السلام انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم فاذا هذا الرجل الكافر لما عزم على الاسلام لا بد من ان ينطق بالشهادتين هو لا يحسنهما من قبل. اذا نقول لا بد من ان يتعلمهما - 00:46:21
صح ولا لا اذا ما بنتصور انه هذا الرجل الذي يريد ان يسلم يصير مسلم دون ان ينطق بالشهادتين قد يمكن يصير مسلم بينه وبين الله لكن بينه وبين المسلمين ما بيصير مسلما حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:46:41
اذا هذه الكلمة اول شيء هو بيتعلمها اريد ان اقول من هذه الكلمة كما تعلم الشهادتين حتى يصبح مسلما فعلينا بالتدرج بالتدرج الرشد يتعلم في الصلاة التي لابد منها عرفنا ان حديثنا السابق لا صلاة لمن لم يترك اهل الكتاب - 00:47:01
اذا وكل لازم تتعلم قراءة الفاتحة لانه الصلاة لا تصح الا بها. وانا بتصور مش مجرد ما نقول له لازم يتعلم هو تعلم لا حياخد مش ساعات ربما ياخد ايام وربما ياخد معه شهور لانه هذا بيختلف بيختلف من اختلاف السن مثلا - 00:47:25
بين قفل لان شيخ كبير مسن وهكذا بغض النظر عن خلافة طبعية رجل انسان عنده حافظة قوية رجل ما عنده هذه الحافظة اه نتصور تماما انه ربما يطول معه الامد. راح نقول له - 00:47:50
نحن من خيرك الان بين اذا كان يشكل عليك ان تتعلم الفاتحة من قريب فعليك بالفاتحة لا هذا صعب عليك بدنا نعطيك اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:48:10
هدول الكلمات الاربعة بلا شك اسهل من الفاتحة اسهل الفاتحة اذا من عزمه الكلمات الميسرة المدللة على كل لسان الوقت نفسه بنقول له لا تنسى حظك من تعلم فاتحة الكتاب - 00:48:29
هذا هو الحل الشرعي لا لا ما يدل هذا. هذا تعرف مثلا كيف يا ابو خضر ايوا مثل اخ مثل من يقول اه يا سلام والحمد لله ولا اله الا

الله انا بعلمه اذا عجز انه يتعلم الفاتحة فانت - 00:48:47
انت شو سويت؟ فويل للمصلين وبس لا الذين هم عن صلاتهم ساهون اللغة العربية اللي لا نقدر احنا ها؟ بس بقول لك يومين الله فتح عليك انت عم بتحدد معهم محافزة على الطلاق - 00:49:19
قال لي انا يا عمي بصلي قلت له كيف تصلي فقال انا بعد ما اروع من عملي مغرب فصلي ظهر وعصر ما شاء الله لانه انا يعني حتى المعلم ما يزعل. مم. الصلاة يعني صحيحة وجودي ويعني - 00:49:48
مرة واحدة هذا ما شاء الله عليه جمع ما لم يجمعه الاولون والاخرون فانا ما عندي وقت لاحز معي في دخول وكيف بهتم بجعل المخلوق او معلمه اما اللي خلقه خلق ما علمه - 00:50:14
ما بيهتم بزعله اذا صح التعبير التعبير الشرعي ما بيهتم بغضبه رب العالمين فهذا معناها انهم يؤثرون الحياة الدنيا على الاخرة المشكلة ان الشباب اليوم وبصورة خص ما قبل اليوم - 00:50:44
التائهين ما كان في هناك يعني دعاة يبصرون الشعب وينوروه وهو على دينه اقموهم ولذلك اصبح كالعيان يعني شو بيخطر في بال واحد منن هو بيقرب الى الله وبيتعبد لله - 00:51:08
اما فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا ما بيخطر على بالهم فضلا عن ان يخطر على بال احدهم الوعيد الشديد الذي جاء بحق من يضيع صلاة ويخرجوا عن وقتها - 00:51:34
بدون عذر النوم والنسيان كمثل قوله عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله صلاة متعمدا وقد بدأت منه ذمة الله ورسوله في الحديث الاخر - 00:51:55
من فاتته صلاة العصر فقد وتر اهله وماله وسر يعني اهله نفذوا مثل اللي قرأ فيديو بما فيه من اهل وما اتته صلاة العصر فقط اتصور بغفلة هؤلاء الناس عن دينهم - 00:52:20
وعن عبادة ربهم هذي ما خلقهم ليعملوا لاسيادهم حتى يعتل ويعتذر بدعا نعلمه بيزعل سيده يعني وربنا يقول في القرآن الكريم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد منهم ان يطعمون - 00:52:46
انقلبت الحقائق للناس الاسباب التي لا بد منها يهملونها والاسباب التي ليست من باب لابد منها لكن هي مشروعة الاخذ بها يرفعونها ويحلون مقام الاسباب التي لا بد منها ان الجنة - 00:53:12
محرمة على الكافرين ومحرمة على الفاسقين ولا يدخلها الا المؤمنون وكان من مناداة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما ارسله الرسول عليه السلام بين يدي سند حجته صلى الله عليه وسلم - 00:53:39
الى مكة موسم الحج اللي قبل حجة الرسول امره بان يعلن اعلانات الموسم لانه فيه المشركون لا يزالون انه لا يطوف بالبيت عريان لانهم كانوا يطوفون عراة وانه لا يدخل الجنة - 00:54:04
الا نفس مؤمنة وهكذا ربنا عز وجل خلق العباد مشان يعبدوه ما خلقهم مشان يهتموا بالرزق لانه قال تعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وفي الحديث صحيح - 00:54:29
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته استكسوني اكسكم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني. يعني اطلبوا الهداية مني اهلكم - 00:54:50
ما بيطلبوا هؤلاء الناس الهداية هذه عكس ومبدأ الاخذ بالاسباب خاصة ما كان منها من الاسباب الشرعية يتوهم احدهم انه اذا جلس في البيت ما بيأتيه الرزق لكن ما بيتصور انه اذا عصى ربه ما بتأتيه الجنة - 00:55:20
لانه الجنة ثمنها غالية فمن هو الايمان والعمل الصالح لذلك قال تعالى في القرآن الكريم اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى اي الجنة واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:55:41
وسنيسره لليسرى المحافظة على الصلاة امر جدا واهمية المحافظة على الصلاة تعود الى شيئين ذكرت انفا احدهما وهو ان الله عز وجل خلقنا لنعبده واعظم عباده من بعد الايمان بالله - 00:56:06

والركن الثاني رواه المحافظ على الصلاة لكن اهمية الثانية لهذه الصلوات انها طهر الانسان من اثار ذنوبه واوظار هذه الذنوب التي تتراكم على الانسان لا ليلا نهارا كما قال عليه السلام - 00:56:29

بالحديث صحيح تحترقون تحترقون ثم تصلون الظهر فتغفر لكم ذنوبكم ثم تحترقون تحترقون ثم تصلون العصر ان تغفر لكم ذنوبكم هكذا ما بين الصلاة والصلاة كفارات باهلها وكما في الحديث الصحيح الاخر - 00:56:54

وهو قوله عليه السلام مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر يغتسل فيه احدكم كل يوم خمس مرات اترونه يبقى على على بدنه من درنه شيء قالوا لا يا رسول الله - 00:57:21

خمس مرات بيغتسل بنار عميق جاري دفاق لا يبقى من درنه على بدنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا فنحن مهما كنا صالحين مهما كنا متقين - 00:57:46

فلابد ان تزل بنا القدم قريناه كثيرة. كن انسان على حسبه. عطف الشباب قال لي بتكون ايه؟ شهوتن عارمة قوية شديدة كما قال عليه السلام كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة - 00:58:05

حظه من الزنا لانه الزنا درجات ومراتب كما ذكر الرسول عليه السلام في هذا الحديث كتب على ابن ادم حظه من الزنا قال ومدركه لا محالة فالعين تزني فزناها النظر - 00:58:26

والاذن تزني وزناء السماء واليد تزني وزنا البطش اي اللبس اي المصافعة التي صارت اليوم عادي وما كانت هذه العادة في بلاد الاسلام وانما دخلتها بسبب استعمار الكفار في بلاد الاسلام - 00:58:42

واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه قال لي ممكن الانسان ينجو منه هو ثمرة هذه المقدمات وهو زنا اما نظرة هيك غادرة - 00:59:05

منها الا نقول الانبياء والصديقين وامثالهم ائمة الكلام في الشريط الثالث يقع فيها خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:27